قصة استشهاد لورنس النعيمي (أبو عمر)

homsrevolution.wordpress.com/2012/05/30/قصة-استشهاد-لورنس-النعيمي-أبو-عمر/

By homsrevolution 05/30/2012

هادي العبد الله – الصفحة الرسمية

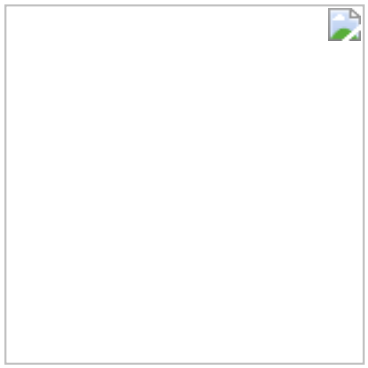

عمل لورنس منذ بداية الثورة في هز أركان النظام عن طريق كاميرته التي أخرجت للعالم أهم الصور والفيديوهات عن الثورة السورية. كان شغله الشاغل هو أن يقدم للعالم الصورة الواضحة المعالم لكل الناس وأن يوصلها بشكل أفضل وأوضح وأحسن، فانضم إلى المكتب الإعلامي في حي الخالدية.

ومن خلال خبرته التقنية التي اكتسبها من دراسته، تم تعيين أبو عمر كرئيس قسم البث المباشر في شبكة شام فرع حمص، وكان له الإبداع الكثير والمشهود في تعليم فن التصوير المباشر، فكان ينتقل من مظاهرة إلى مظاهرة يومياً ولا يأتي إلى بيته إلاّ ساعات قليلة في اليوم؛ وربما لا يأتي أبداً طوال أسابيع.
كنا نقول له (إذا أردت أن تعرف أين أبوعمر فلتتجه إلى أقرب مظاهرة)، لأنه لم يقطع جمعة من التظاهر أو نقل البث.

ومنذ قرابة الشهرين، توجه أبوعمر إلى دمشق لكي يشرف على عملية تدريب الناشطين على البث المباشر، وكان معه عدد من الشبان منهم أبو ياسر رحمه الله رئيس شبكة شام فرع حمص.

وكان يسكن مع "أبو عمر" و"أبو ياسر" عدد من عناصر الجيش الحر في حي الميدان المقاوم المجاهد حفظه الله وشبابه، في بيت قديم. وفي صباح يوم 27 أيار 2012، كان الشباب يصلّون صلاة الصبح، وبعد أن انتهو من صلاتهم عادو إلى النوم.
استيقظ الشباب على حركة غريبة تحيط بالمنزل، ومن ثم علموا أن الجيش يحاصرهم من كل مكان وجهة، فيما يُظنّ أنها عملية استخباراتية للنظام أو أن جهاز تنصت وضع في المنزل.

تم الاشتباك مع عناصر القوات الأسدية حتى ساعات طويلة، كانت كافة أشكال الحياة مقطوعة خلالها عن حيّ الميدان الدمشقي، ولكن الشباب كان لديهم جهاز ثريا فتم التواصل مع أحد النشطاء في الخارج، وتكلّم معه أبوعمر وقال لقد استشهد أبو ياسر أمامي الآن والدور قادم علينا كلّنا، ومن ثم انقطع الاتصال.

المعلومات التي وردت أن الشباب استشهدوا كلهم ما عدا مرافق من الجيش الحر يدعى الشيخ عبدالقادر، تبين أنه استشهد بعد وقت قصير جداً لأنه كان مصاباً بجروح بالغة، وتم أخذ جثامينهم إلى حيث لا نعلم.

نسأل الله للأبطال الرحمة والمغفرة، وهنيئاً لكم الشهادة!